عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

قوات جنوب السودان تستعيد «بنتيو»من المتمردين

جوبا ـ أ.ف.پ: استعادت قوات رئيس جنوب السودان سلفكير امس الأول مدينة بنتيو النفطية في أيديها، وقالت مصادر في جوبا ان القوات الحكومية تستعد لشن هجوم لاستعادة آخر مدينة يسيطر عليها المتمردون وصرحت مصادر للمتمردين لفرانس برس في اتصال هاتفي من مكان لم يحدد «لقد انسحبنا من بنتيو لكننا قمنا بهذه الخطوة لتفادي حرب شوارع ووقوع ضحايا مدنيين» وتعهد مشار الدفاع عن مدينة بور عاصمة ولاية جونقلي التي تبعد 200 كلم شمال جوبا قائلا: «سنستمر في القتال وسنواصل معركتنا». وقالت الحكومة انها قامت بتعبئة آلاف الجنود لسحق التمرد.

اسمه ارتبط بأبشع المجازر بحق الفلسطينيين والعرب في القرن العشرين

وفاة أرييل شارون.. أشهر جنرالات إسرائيل

عواصم ـ وكالات: توفي رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اريبل شارون امس في مستشفى قرب تل ابيب عن 85 عاما بعد ان امضى ثماني سنوات في غيبوبة، بحسب ما اكد افراد من عائلته ومسؤولون.

واعلن المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، عوفير غندلمان، على موقعه على تويتر «رحل رئيس الوزراء السابق اريبل شارون عن 85 عاما».

وصرح جلعاد نجل شارون للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي من مستشفى شيبا حيث يرقد والده «لقد رحل عندما قرر ان يرحل».

ويرقد شارون في غيبوبة منذ اصابته بجلطة دماغية في 4 يناير 2006، وقد تدهورت حالته فجأة في الاول من يناير الجاري حيث عانى من مشاكل في الكلى بعد خضوعه لجراحة.

واعتبرت حركة «حماس» ان وفاة شارون بمنزلة «لحظة تاريخية» للشعب الفلسطيني، مؤكدا انه «مجرم قاتل».

وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم «حماس» لوكالة فرانس برس ان «شعبنا الفلسطيني يعيش لحظات تاريخية برحيل هذا المجرم القاتل الذي تلطخت ايديه بدماء شعبنا الفلسطيني وقياداته». واضاف ابو زهري ان «وفاة شارون بعد ثمانية اعوام من الغيبوبة تعتبر آية من ايات الله وعبرة لكل الطواغيت».

كما اعتبر نائب امين سر حركة «فتح» جبريل الرجوب ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق اريبل شارون «مجرم بحق الفلسطينيين وهو المسؤول عن قتل عرفات» وتابع الرجوب ان «شارون اسس لشبكة الارهاب الرسمي ضد شعبنا وهو بطل جرائم الارهاب الرسمي الاسرائيلي في مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان عام 1982»، معتبرا انه «مسؤول عن قتل عرفات وابو علي مصطفى الامين العام قائلا: «لا تقرأ يا أرييل فأنت لا تصلح إلا للقتل، ونحن نريد قتلة أكثر من مثقفين»، وقد قال شارون عن نفسه:«لا أعرف شيئا اسمه مبادئ دولية، أتعهد بأن أحرق كل طفل فلسطيني يولد في المنطقة.. المرأة الفلسطينية والطفل أخطر من الرجل، لأن وجود الطفل الفلسطيني يعني أن أجيالا منهم ستستمر».

«البلدوزر».. «الذئب الجائع».. «دراكولا مصاص الدماء» «مجرم حرب»، «السفاح»، هذه بعض من أوصافه كون اسمه ارتبط بأبشع المجازر بحق الفلسطينيين والعرب في القرن العشرين. ورغم أن شخصيته ممقوتة عربيا ومثيرة للجدل دوليا، فإن الإسرائيليين يرون شارون «بطلا قوميا»، ورمزا للقوة وأحد أشهر الجنرالات والسياسيين في تاريخ الدولة العبرية. وانخرط شارون مبكرا في صفوف منظمة «الهاجاناه» اليهودية المسلحة وكان عمره 14 عاما، ثم انتقل للعمل في الجيش الإسرائيلي وحارب كقائد فصيلة إبان حرب 48 بين العرب وإسرائيل ووقع أسيرا بيد الجيش الأردني في معارك اللطرون وأفرج عنه في تبادل للأسرى بعد الهدنة الثانية. وبعد فترة انقطاع عن الجيش قضاها على مقاعد دراسة التاريخ والعلوم الشرقية والحقوق في الجامعة العبرية وجامعة تل أبيب في بداية الخمسينيات، ترأس شارون مجموعة من القوات الخاصة أطلق عليها «الوحدة 101»، كان هدفها شن هجمات انتقامية ضد مخيمات اللاجئين والقرى الفلسطينية عبر الحدود.

وشارك في كل الحروب التي خاضتها إسرائيل منذ تأسيسها عام 1948، وقاد كتيبة مظليين في العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 وترقى إلى رتبة جنرال، وفي حرب يونيو 1967 تولى قيادة قطاع في سيناء..وخلال حرب أكتوبر المجيدة عام 1973 قاد فرقة إسرائيلية لعمل الثغرة.

ويرتبط اسم شارون بسلسلة من المجازر البشعة في القرن العشرين، منها مذبحة قبية (15 أكتوبر 1953)، فقد اتجه على رأس الوحدة 101 إلى قرية قبية الفلسطينية التي تقع شمال القدس في المنطقة الحدودية تحت إدارة الأردن آنذاك، ثم حاصرت قواته القرية وأمطرتها بنيران المدفعية والبنادق والرشاشات والقنابل اليدوية والحارقة والمتفجرات مما أسفر عن سقوط 170 قتيلا بينهم نساء وأطفال وشيوخ. كما يرتبط اسمه بمذبحة مخيمي صابرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت (16ـ18 سبتمبر 1982) التي صممها وأمر بتنفيذها وسهل للميليشيات المسيحية اللبنانية ارتكابها بعد احتلال الجيش الاسرائيلي لبيروت عام 1982، وكان شعاره: «بدون عواطف»، وكانت مذبحة مروعة قتل وذبح فيها ما يتراوح بين 1500 و3500 من النساء والرجال والأطفال الفلسطينيين.

شارون ملوحاً بيديه في صورة أرشيفية التقطت له في مارس 2005 (رويترز)

المحطات الكبرى في حياة شارون

عواصم ـ أ.ف.پ:
- 27 فبراير 1928: ولادة اريبل شارون في شمال تل ابيب من والدين اصلهما من بيلاروس.
- 1945: انضم وهو في سن السابعة عشرة الى منظمة الهاغاناه السرية ليهود فلسطين.
- 1953 اسس مجموعات «الكوماندوز 101» القوات الخاصة للهجمات الانتقامية ضد الفلسطينيين.
- 1956: قاد وحدة للمظليين في سيناء خلال العدوان الثلاثي على مصر.
- 1966: عين شارون قائدا لفرقة في الجيش الاسرائيلي وهو في سن الثامنة والثلاثين.
- 1967: شارك في حرب 67 على رأس فرقة مدرعة.
- سبتمبر 1973: اتخذ مبادرة تشكيل تكتل الليكود اليميني القومي.
- أكتوبر 1973: قاد الفرقة المدرعة الاولى التي عبرت قناة السويس في حرب اكتوبر وطوقت القوات المصرية.
- 1983ـ1981: شغل حقيبة الدفاع في حكومة بيغن.
- 1982: بصفته وزيرا للدفاع أشرف شارون على الاجتياح الاسرائيلي للبنان.
- 29 سبتمبر 2000: زار باحة المسجد الاقصى ما ادى الى اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية.
- 28 يناير 2003: شكل شارون حكومة جديدة وصفت بأنها «الحكومة اليمينية الاكثر تطرفا في تاريخ اسرائيل».
- 17 مايو 2003: اول قمة بين شارون ومحمود عباس اول رئيس وزراء فلسطيني.
- 2 ابريل 2004: شارون يؤكد في عدد من المقابلات الصحافية ان عرفات ليس لديه «اي ضمانة» للحياة ولا يستبعد تصفيته.
- 18 ديسمبر 2005: نقل شارون الى المستشفى بعد ان اصيب بجلطة دماغية طفيفة، وخرج من المستشفى بعد يومين.
- 4 يناير 2006: نقل شارون الى المستشفى بعد اصابته بجلطة دماغية خطيرة.
- 28 مايو 2006: نقل شارون من مستشفى هداسا في القدس الى تل هاشومير في القدس.
- 14ـ12 نوفمبر 2010: نقل شارون وهو في غيبوبة لفترة وجيزة الى مزرعة العائلة في جنوب اسرائيل قبل اعادته الى مستشفى تل هاشومير.

تقرير إخباري

كشف علاقة هولاند بغاييه جاء في الوقت غير المناسب

باريس ـ أ.ف.پ: يأتي الكشف الذي لم ينفه الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند عن علاقته بالممثلة جولي غاييه، في اسوأ لحظة يواجهها رئيس فرنسا، لأنه يجيء قبيل مؤتمره الصحافي السنوي الثالث، الذي يعد واحدا من المناسبات الكبيرة في ولايته الرئاسية.

وباتت الحياة الخاصة لهولاند الذي شهدت شعبيته تراجعا كبيرا في استطلاعات الرأي ولم ينجح رهانه بعد في تقليص معدلات البطالة في فرنسا، على ألسنة الناس وفي وسائل الاعلام.

ففي ملف من سبع صفحات مرفق بصور حيث يظهر هولاند (59 عاما) والممثلة جولي غاييه (41 عاما)، اكدت مجلة «كلوزر» ان هذا الثنائي يعيش «قصة حب سرية».

ورد الرئيس الفرنسي على هذا المسألة من دون أن ينفيها، وحرص على الاعلان انه يتحدث باسمه الشخصي «للاعراب عن اسفه العميق للاساءات التي تلحق باحترام الحياة الخاصة التي يحق له بها كأي مواطن».

ويعتبر توقيت كشف هذه المسألة امرا بالغ السوء للرئيس. فهو سيعقد بعد غد مؤتمره الصحافي الثالث الذي سيعمد خلاله الى الحديث بالتفصيل عن «ميثاق المسؤولية» الجديد المخصص للمؤسسات وعن خفض الانفاق العام، وهذا ما يرى فيه بعض المعلقين تحولا اجتماعيا ليبراليا لولايته.

لكن واحدا على الأقل من مئات الصحافيين الذين سيشاركون في المؤتمر الصحافي الذي سيعقد في قاعة الاعياد المذهبة بقصر الاليزيه، قد يعمد الى طرح سؤال عن هذا الموضوع. وسيكون الرد متوقعا وثمة تخوف من ان يطغى موضوع العلاقة المفترضة مع الممثلة على الهدف الاساسي للمؤتمر.

وإذا كانت الطبقة السياسية من اليمين واليسار قد ايدت طلب الرئيس احترام الحياة الخاصة، فان الصحافة الفرنسية تساءلت امس اين التغيير الذي وعد به هولاند بالمقارنة مع موقف اسلافه وفي طليعتهم نيكولا ساركوزي؟

وقد اضطر فرنسوا هولاند الذي كان ينوي ان يجسد صورة «رئاسة طبيعية» الى ان يواجه منذ انتخابه مسألة التداخل بين الحياة الخاصة والحياة العامة مع التغريدة المدمرة التي اطلقتها صديقته فاليري تريفيلير، واعلنت فيها دعمها المنافس السياسي لسيغولين روايال ام أولاده الأربعة.

ولمحو عواقب تلك التغريدة، قال هولاند في 14 يوليو «اعتبر ان الشؤون الخاصة تجري تسويتها بعيدا من الاضواء». وهذه الحدود الهشة بين الحياة الخاصة والحياة العامة هي واحدة من المسائل التي طرحتها مقالة «كلوزر»، والتي لم تكن واردة قبل سنوات، لأن وسائل الاعلام الفرنسية كانت تتقيد حتى الآن بالتكتم المطلق حول الحياة الخاصة لرجال السياسة.

ورأت صحيفة «الالزاس» امس ان هذه المسألة هي «من كل الجوانب كارثية لهولاند». واضافت «كان يظنه الفرنسيون مأخوذا بمهماته ويكرس كل وقته لإصلاح شؤون البلاد. وبما ان النتائج ليست على قدر التوقعات، فهم يأخذون علما بان رئيس الجمهورية يجد الوقت لمغازلة ممثلة». الا ان بعض التعليقات النادرة على غرار صحيفة «كومرسنت» الروسية يعتبر ان «الفضيحة يمكن ان تساعد هولاند على تحسين شعبيته في استطلاعات الرأي»، مشيرة الى ان «الفرنسيين لا يعيبون على قادتهم مغامراتهم الرومانسية».

الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند وجولي غاييه

طهران توجه دعوة مفتوحة إلى "آشتون" لزيارتها

الاتحاد الأوروبي: تقدم «جيد جداً» في كل قضايا «نووي» إيران ومشاورات لإعلان النتائج

عواصم ـ وكالات: قال عضو الفريق الايراني النووي المفاوض عباس عراقجي ان الموعد المقترح لتنفيذ الخطوة الاولى من اتفاق جنيف المرحلي تم الاتفاق عليه لكن الاعلان عنه رهن بموافقة الدول المعنية على مقترحات الحلول المقدمة.

ووصف عراقجي في حوار بثته وكالة انباء فارس الايرانية امس، محادثاته مع مساعدة مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي هيلجا اشميت بالجيدة وسادتها أجواء من التفاهم والجدية. وأوضح انه لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي حتى الآن كما ان الحلول المقترحة لمواد الخلاف الثلاث تم التوصل اليها لكننا نتنظر موافقة الدول المعنية لاتخاذ القرارات النهائية بشأنها. وأعلن عراقجي، كما نقلت عنه وكالة مهر للأنباء، عن وجود «دعوة مفتوحة وجهها وزير الخارجية محمد جواد ظريف الى آشتون للتوجه الى طهران في الوقت الذي تشاء». وكان عراقجي واشميت عقدا اجتماعا يومي الخميس والجمعة الماضيين في جنيف وتباحثا حول المواد الخلاف الثلاث المتبقية عقب الاجتماع بين ايران و5+1 على مستوى الخبراء وأعلنا انهما توصلا الى سبل للحلول حول الخلافات، الا انها يجب ان تنقل الى البلدان المعنية لمناقشتها ومن ثم يتم اتخاذ القرار النهائي حولها. من جهته، اعلن الاتحاد الأوروبي أن ممثلين من مجموعة (5 + 1) وإيران أحرزوا تقدما ملحوظا في محادثات جنيف على مدار اليومين الماضيين. ونقلت وكالة أنباء «إيرنا» الإيرانية عن مايكل مان المتحدث الرسمي باسم الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي قوله في تصريح امس «إن هناك تقدما جيدا جدا في كل القضايا ذات الصلة بالملف النووي الإيراني، لافتا إلى أن هناك مشاورات بين المسؤولين بشأن إعلان النتائج». وأكد ممثلو الاتحاد الأوروبي وإيران أن هناك تقدما ملحوظا بشأن تنفيذ اتفاقية نوفمبر، في حين أعلنت الولايات المتحدة أنه ما زالت هناك بعض القضايا العالقة التي لم يتم حسمها بعد.

لا اتفاق سلام من دون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين

عباس: لن نعترف ولن نقبل بيهودية إسرائيل

عواصم ـ وكالات: شدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس على ان الفلسطينيين لن يعترفوا بيهودية دولة اسرائيل ولن يقبلوا بها.

وقال عباس في خطاب ألقاه امس في مقر الرئاسة في مدينة رام الله امام شخصيات وفعاليات تمثل مدينة القدس «لن نعترف ولن نقبل بيهودية إسرائيل». وأضاف «يقولون (الاسرائيليون) اذا لم تعترفوا بيهودية اسرائيل فلن يكون هناك حل ونحن نقول لن نعترف ولن نقبل ولدينا حجج وأسباب كثيرة لرفض هذا الحديث الذي لم نسمعه إلا منذ سنتين».

وتابع عباس «قلنا لهم ولكل العالم ان هناك أسبابا كثيرة تمنعنا من ذلك ونحن قدمنا أسبابنا لإسرائيل».

وخلال زيارته الأخيرة للمنطقة، مارس وزير الخارجية الأميركي جون كيري «ضغوطا كبيرة» على الرئيس الفلسطيني للقبول باتفاق إطار يتضمن الاعتراف بـ «يهودية إسرائيل» وفق ما كشف مسؤول فلسطيني لفرانس برس.

وأضاف المسؤول ان كيري «ابلغ الجانب الفلسطيني ان موضوع يهودية الدولة ليس موقفا إسرائيليا فقط بل هو موقف الادارة الأميركية ايضا». وتابع المصدر نفسه بان عباس «جدد رفضه الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية خصوصا ان منظمة التحرير قدمت الاعتراف المتبادل بدولة إسرائيل» من خلال اتفاقية اوسلو عام 1993.

من جهة أخرى، شددت الرئاسة الفلسطينية على تمسكها بالقدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية في اطار مفاوضات السلام الجارية مع إسرائيل. وأكد المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، في بيان أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا)، امس أنه «لا يمكن بأي حال من الأحوال التوصل لأي اتفاق من دون القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين الأبدية». وتعقيبا على ما نقل عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن رفضه التفاوض حول القدس، قال أبوردينة «إننا لن نقبل بأقل من عودة القدس الشرقية فلسطينية خالصة»، مضيفا «لن نقبل بحذف لا القدس ولا اللاجئين ولا أي ملف من ملفات المفاوضات إلى جانب إطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين لدى إسرائيل».

وكانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أفادت أمس الأول بأن نتنياهو أبلغ وزراء حزب الليكود الذي يتزعمه، أنه لن يوافق على إدخال مدينة القدس ضمن الاتفاق الإطاري الذي يعكف وزير الخارجية الأميركي جون كيري على إعداده في المفاوضات الفلسطينية ـ الإسرائيلية.وذكرت الصحيفة، أن نتنياهو أبلغ الوزراء كذلك بأنه لن يوافق على ذكر القدس ولو بشكل عام على أنها العاصمة للدولة الفلسطينية حتى وإن كان الثمن نسف المفاوضات مع الفلسطينيين.

من جهته وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد، اقتراحات وزير الخارجية الأميركي جون كيري في جولته الأخيرة بشأن وضع القدس، بأنها «في غاية الغرابة».

شاب فلسطيني وتبدو النيران خلفه إثر احتجاجات فلسطينية على التوسع الاستيطاني الاسرائيلي بالضفة امس الاول (ا.ف.ب)

مذكرة برفع الحصانة البرلمانية عن أربعة وزراء

غول يطرح نفسه بديلاً لأردوغان

أنقرة ـ وكالات: اغتنم الرئيس التركي عبدالله غول الفضيحة السياسية والمالية التي تهز الحكومة ليبرز ما يميزه عن رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان الى حد بات يظهر في موقع المنافس له قبل ثمانية اشهر من الانتخابات الرئاسية.

وفي ظرف ستة اشهر أصبح هذا الأمر من الثوابت على الساحة السياسية التركية، إذ انه في حين يحمل اردوغان بإسهاب في خطب طويلة على جميع أعدائه ويتهمهم بمحاولة الإطاحة به وبزعزعة استقرار البلاد، يلزم غول الصمت ولا يخرج عنه إلا للدعوة إلى التهدئة والجمع بين الأتراك. والعاصفة التي اندلعت في 17 ديسمبر باعتقال عشرات أرباب العمل ورجال الأعمال القريبين من السلطة، لم تخرج عن هذا السيناريو. ونددر رئيس الوزراء في مختلف أنحاء البلاد «بالمؤامرة» التي قال إنها تحاك ضده مهددا بشدة ما يسميه «الدولة داخل الدولة» والتي يشكلها على حد قوله الشرطيون والقضاة الذين يقفون وراء التحقيق الذي يهدده. ويبدو أن الرئيس يتخذ منهجيا الموقف المعاكس لاردوغان، وأكد انه «لن يتم غض النظر ولا يمكن غض النظر» على الفساد. وأعلن الرئيس في الأول من يناير في خضم حملة التطهير الشديدة التي استهدفت الشرطة والقضاء «علينا أن نمتنع عن كل المواقف والتصرفات التي قد تضر بدولتنا دولة القانون الديموقراطية». وأسس غول واردوغان اللذان لطالما كانا رفيقا درب، حزب العدالة والتنمية معا في 2001 لكن مع انتخاب غول رئيسا في 2007 بدأ مسارهما يتباعد تدريجيا. وقال الرئيس إن «على قادة (البلاد) أن يبذلوا مزيدا من الجهود للإصغاء إلى مختلف الآراء والمخاوف» عندما كانت الحكومة تنعت المتظاهرين «بالمخربين» و«اللصوص». ورغم أن الرجلين تجنبا حتى الآن أي مواجهة مباشرة فإن الأزمة الحالية عمقت الهوة التي تفصل بينهما، وفق ما يرى عدد من المعلقين وما يزيد الفوارق بينهما أن الرئيس معروف بأنه مقرب من جمعية الداعية الإسلامي فتح الله غولن الذي يعتبره رئيس الوزراء من يقف وراء المسائل القضائية التي تطول اقرب المقربين من الحكم. إلى ذلك، أعد المدعي العام الجمهوري بتركيا مذكرة تطالب برفع الحصانة البرلمانية عن الوزراء الأربعة السابقين: معمر جولر وظافر تشاغليان وأردوغان بيرقدار وآغمن باغش للتحقيق معهم على خلفية فضيحة الفساد المالي. وذكرت محطة إن.تي.في. الإخبارية التركية امس أن وزير العدل بكير بوزداغ أكد ذلك في اجتماعه مع أعضاء اللجنة القانونية بالبرلمانية.